

الزمان

الربيع

1. جاء شاب الزمان وروح الحيوان حياة النفوس ونزهة الأبصار فيه يظهر النبات وتفيض عيون الأنهار ويعتدل الليل والنهار ما أجمل لياليه وما أبدع شمس نهاره وما أَلطف هوائه. انه فصل الربيع فيه يتفتح الزهر ويغرد الطير فيه تصفو السماء ويطيب الهواء.

2. غادرَ الشتاءً حزيناً مهزوماً ثمَّ أطلَّ الربيعُ يركض بين البساتين، في الحقول وفي كلِّ مكان مزهواً بنفسه، يضيفي لمستَه الخضراءَ على الطَّبيعة. ففيه تغدو الطَّبيعةُ خلافةً خضراءَ نضرةً

3. ما أجملَ الربيعَ عندما يقبل تلك الشَّجرةَ الحزينةَ العارية، فتزهر رباحينها البيضاء، ويمشي على ضفاف النَّهر الجافِّ، فتتدفَّق مياهه الزَّرقاءَ النَّقيَّة.

4. ابتسم ثغر الأرض ، وولدت الحبات المدفونة في رحمها ، فخرجت زهراتٍ صغيرةً ملوَّنة ، تتراقص جدلاً وحبوراً، وشاركها الهواء العليلُ رقصها حين كان يداعب وجنات الزَّهر.

5. عادت العصافيرُ تغرَّد من جديد ، وتشدو أناشيدَ السرور ، وبت أعشاشها فوق الأغصان المزهرة ، والشمس تراقب هذا المنظر وترسل أشعتها الذهبية .

6. في ذلك الطَّقس يخرج الأطفالُ من سجن الشتاء إلى حرِّية الربيع وانطلاقه ليلعبوا، ويمرحوا.

الموقع التربوي نجحني

www.najakni.tn

7. كم أحب فصل الربيع ! فهو يذكى الحب والحياة في نفسي، بألوانه وأنواره
ونسماته، كأنه جنة الله على الأرض.
8. جاء الربيع في موكب جميل ، مرَّ على الجبال بأزهاره الملونة وأشجاره المثمرة
وَعَطَى الأرض ببساط عُشيّ أَحْضَرَ يُدْخِلُ الشُّرُورَ إِلَى الْقَلْبِ، وَالطُّيُورُ تُرْقِرُ ،
وَتَتَفَتَّحُ الأزهار برائحتها الزكية والنحل يُطْنِطُنُ والفراشات تُطِيرُ بألوانها الخلابه.
9. إنه لشهر رائع الجمال يحبه الجميع وينتظرونه بكل شوق وفرح وسرور.
10. ما أجمل التنزه في الحدائق الغناء والأشجار الخضراء والأزهار المتفتحة
والأنهار الجارية والطيور المغردة والروائح الزكية المعطرة
11. ما أجمل الطبيعة في فصل الربيع ، تحضر الأشجار وتورق الثمار وتتلون
الأزهار فتخرج الطيور من أعشاشها وتملأ الجو غناءً وتغريداً.
12. ها قد جاء فصل الربيع فنفخ الحياة في الحقول الميتة ومراعيها المقفرة
وكانت الأعشاب النضرة تتمايل يمنة ويسرة وترقص كأنها أمواج بحر هبت عليها
نسمات لطيفة.
13. لا مرء أن المرء في حاجة إلى الترويح عن النفس لان القلوب إذا كلت
عميت وليس أروح للنفس وأجمل للعين من الخروج إلى المناظر الخضراء للتمتع
بما وهبنا الله.
14. في صباح يوم ربيعي جميل غردت فيه الأطيوار وابتسمت فيه أكمم
الأزهار
15. ذهبت إلى الحديقة رغبة في النزهة
16. الثمار تتدلى وكأنها الشموع أوقدت في أحد المهرجانات

17. الأزهار تفتتح فتملاً الجو عبيراً
18. رقصت الفراشات فرحاً بالربيع
19. العصافير تبني أعشاشها
20. ما أجمل الحدايق الغناء والأشجار الخضراء والأزهار المتفتحة والأخار الجارية والطيور المغردة والروائح الزكية المعطرة
21. ما أجمل الطبيعة في فصل الربيع , تخضر الأشجار وتورق الثمار وتتلون الأزهار فتخرج الطيور من أعشاشها وتملاً الجو غناءً وتغريداً
22. حل فصل الربيع فابتسمت الأزهار وزغردت الأطيوار وابتهج الخطاف والنورس والسنونو بمقدم فصل البهاء والجمال في هذا الجو البديع الباسم خرج وجدني إلى الحدايق ليملاً عينيه برؤية الزراري الأرضية التي نقشت ألوانا زاهية بحية ويهيج قلبه بالمناظر الخلافة التي تفتن العقول وتسلب الأبواب.
23. كان الصّباح مُشرقاً ساحراً، يُعْري بالتّنزّه في أحْصان الطّبيعة الفتّانة بجمالها، الأخاذة بفتّنها، تبدو البحيرة للتّناظر لوحة فنّيّة رائعة، وصفحة الماء تتراءى مثل المرآة المصقولة أو الفضة البرّاقة. وقد علق نظري بتلك المروج الخضراء الممتدّة بأعشابها النضرة وورودها اليانعة، وتلك السّهول المنبسطة انبساطا يبعث في النفس السرور ويجعلها تهفّو إلى أن تجوب أعطافها الواسعة

التي تبهج العين بآيات فنّها، وتروّح الصّادر بجوائها النقيّ العليل، وتبتهج الرّوح
بنفحاتها الشّذيّة...

24. الشّمس عند الأفق تقف وقفة الوداع، ولونها الأحمر المتوهّج المنعكس
على البحيرة يضيء عليها سحرا. و تسري نسائم الغروب لطيفة مُضمّحة
بعبير الأعشاب اللدنة والرياحين العطرة، تنعش القلب وتبعث فيه التّشوّ
والسّعادة .

25. كان الربيع قد انتشر في كل مكان وكسا الأرض رداؤه المرقش فالحقول قد
هاجت بالأزهار على اختلاف أنواعها وألوانها والأشجار ارتدت حلة من
الأوراق الفتية والطيور خرجت ترثم أناشيد الفرح بقدم فصل الجمال والطبيعة
كلها بحجة ومرح كأنها في عرس .

26. وصلنا إلى المكان فإذا هو حديقة غناء تكسو أرضها أعشاب خضراء
كأنها زربية متقنة الصنع وانتشرت الأزهار الفواحة التي تدغدغ الأنوف وتحرز
النفوس فتجعلك تتمايل من النشوة وبدت السماء كعين الطفل صفاء تغطيها
العصافير المغردة تخالها في عرس أو مهرجان من الألحان وما ألحانها إلا فيضان ما
في قلبها من الغبطة بالوجود...

27. رحل الشتاء بزوابعه المثقلة ورياحه القارسة وحل محله الربيع فصل التجديد
تستيقظ فيه الطبيعة من نومها وتستبشر بعودة الحياة إلى ربوعها .

28. إنه فصل الأحلام فالعصافير تحلم بالفراخ والأشجار تحلم بالثمار
والحيوانات تحلم بصغارها تدب حواليتها والفلاح يحلم بالسنبلة التي دفن أمها في
الأرض تلك هي يقظة الحياة بعد هجوعها .

29. سرت بين نفحات الرياحين وأهازيج الطيور وخرير السواقي وحوار البقر
وصهيل الخيل وصياح الديكة وثغاء الأغنام ثم تخلت عنها لأمتع نظري بهذا
الوشاح البديع الذي يغطي الأرض ولأستمع إلى أصوات تلك المخلوقات التي
تسبح بلغاتها العديدة وظللت أملاً رثي من هذا النسيم العطر الذي يتنازعه قر
الشتاء وحر الصيف فله ما أجمل الربيع في بلادنا

30. هذا أنت أيها الربيع لقد ملأت الجو عطرا بأزهارك الطيبة وثمارك العطرة
فلما خاف الناس من غيبتك وانقطاع شذاك استخرجوا الروائح من أزهارك
وعنوا بالاستقطار والتصعيد يتعطرون بما ذكرى لعطرك يتعطرون بما ذكرى
لعطرك ويتفننون فيها تخليدا لعبيرك.

في أيام الربيع الزاهية المشرقة ، عندما نسرحُ أبصارنا في الحقول المترامية
الأطراف نرى الأزهار فيها من كل نوع ولون .
وعندما نقفُ أمام الحدائق تستهويننا النباتات فيها ، وقد نسقتها أيدينا لتتذكر
عندئذ أن السرور ليس في متعة العين ، ولا في الرائحة الزكية فقط ، وإنما في الفائدة
الصحية التي تقدمها لنا ولأفراد أسرتنا ، هذه الزهرة الفواحة ، أو تلك النبتة الشديدة
الخصرة .

الصيف

- (1) حل فصل الصيف بأنواره الباسمة وإزهاره الحاملة فبدت المنتزهات كجنت
عدن مستها يد ساحر عبقري فتركها متعة السمع والقلب والبصر.
- (2) في هذا الجو الدافئ الجميل ذي النسيم الفاتن العليل
- (3) تشرق شمس وهاجة
- (4) الهواء حار والشمس ساطعة
- (5) كان الفصل صيفا وكان اليوم شديد الحرارة ثقيل الوطأة
- (6) بدأت حرارة الشمس تشتد وتتحول إلى سعيير يلفح الأجسام
- (7) في الصيف تشرق شمس وهاجة تغمر الكون دفئا وبهاء فيعج البحر
بالمصطافين الذين يقبلون عليه من كل الأنحاء
- (8) في الصيف الهواء حار والشمس ساطعة ترسل أشعة محرقة
- (9) بدأت شمس الصيف ترسل أشعتها الحارة وينبعث في الأفق ضباب
السراب
- (10) صفرة رمل وزرقة ماء وصفاء جو وإشراق سماء... إنه فصل الصيف
- (11) جلست على الرمال الناعمة، وجعلت أمرر يدي بين حباته بكل لطف.
أجلت بصري حولي فرأيت ما يعجز اللسان عن وصفه، كتبان رملية متلاحمة
ترتفع أحيانا وتنخفض أخرى في تناسق عجيب. وقد ارتدى بعضها كساء
أخضر من النباتات الشوكية أو البحرية التي ألقى بها اليم مشاركا إياها فرحة
الحياة. وأبصرت بعض الصخور الناتئة وقد انتشرت هنا وهناك تتحدى البحر

بشموخها وضمودها. وداعبت أنفي تلك الرائحة العطرة المميّزة للهواء البحريّ. نظرت أمامي فإذا البحر الممتدّ يلتحم بالأفق البعيد في عناق محبّ يودّع حبيبه. كان قرص الشّمس يحتجب خفرا بين بعض السحب القطنية الشفافة. وقد سمح لأشعته السحرية أن تخترقها بكلّ خفة ورشاقة فإذا هي خطوط لامعة امتزجت فيها حمرة الخجل بلمعان الذهب الخالص.

12) كانت لحظات مثيرة حاملة اصطبع فيها البحر بمزيج من الألوان. وأخذت الأمواج الهادئة ترقص فرحا بهذا الرّداء الجديد فيترقرق ماؤها النقيّ الصافي الجذل وتتحمّس القطرات الصغيرة فتتجمّع وتكوّن أمواجا تندفع على مدى البصر لعلّها تلحق تلك السبيكة الحمراء قبل أن تغادر.

13) تحوّل أدم الشّمس الصافي إلى بنفسجيّ فاتر هو مزيج من الصّفرة والزرقة. وبان الشفق الأحمر كعروس تتوسّط جواربها اللّواتي ارتدين لباسا برتقاليا شقافا موشحا بالجواهر والياقوت. وأخذت الشّمس تتقدّم شيئا فشيئا نحو مخبئها المعتاد وهي تزيد الكون من حمرة وأحسست أنّها وقفت لبعض اللّحظات حين شطرها خطّ الأفق وبان منها الشطر الأعلى، تتأمل نفسها بكلّ فخر ودلال قبل الاختفاء.

14) التفت ورائي فإذا بآية من الجمال قد أخذت بمجامع قلبي، وأسرتني، فقد تحوّلت تلك الكشبان المرحّة ذات الكساء الأخضر إلى كشبان ساكنة اصطبغت بلون أدم السّماء الداكن وقد أصبح ثوبها ذو الألوان الصّارخة باهتا وكأّما في لحظات خشوع، تؤدّي صلاتها المقدّسة تمجيّدا لقدرة الخالق وإعجازه.

كانت الصّخور المتحدية قد ازداد لونها الأسود حدّة وصمتت هي الأخرى
ترمق الشّمس في تعجّب وإكبار...

15) بدأ قرص الشّمس في الانحدار خلف البحر، وبدأت أتشبّث بخيوط هذا

المشهد الرّائع. سبحان الله! ستبقى هذه المشاهد محفورة في ذهني ما حييت.

16) مددت يدي إلى صدفة كبيرة مغمورة بالرّمل ووضعتها على أذني فخيل

لي أتيّ أسمع حوريات البحر وأمواجه يكيّن رحيل الشّمس ويتألّمن بحرقة
مفارقتها وتسيل دموعهنّ أسماكا صغيرة رائعة، متمنيات عودة الشّمس الطّروب.

وقد كوّنت جميعا سيمفونية كانت تنبعث عميقة هادئة من أعماق المحيط

فتدغدغ القلوب وتخترق الأسماع فانتشيت كثيرا واستطارني الطّرب.

الخريف

1) قدم الخريف سائق الغيوم وهازم السموم في أيامه تقطف الثمار وتصفو الأنهار

ويتفرق دمع العيون ويتكون ورق الغصون وتأتي الأطيّار مغردة به تطيب

الأوقات وتحصل اللذات وترق النسمات وتسكن حرارة القلوب

2) أخذت عواصفه تهب وأقبلت عقابه تدب

3) لقد رحل الصيف وجاء الخريف وبدأ الطقس يتغير شيئا فشيئا

4) هبت الريح فتساقطت الأوراق وتجردت الأشجار

5) بدأت أمطار الخريف تنزل رذاذا

6) الأوراق الصفراء مكدسة ومبعثرة ومن تحتها حشائش نمت في حياء والأشجار

شبه عارية

الموقع التربوي نجحني

www.najakni.tn

7) أقبل الخريف فصبغ السماء بلون رقيق.

8) غامت السماء وتراكت فيها السحب حتى أظلمت الدنيا فالمطر مقبل يبشر
بقدومه وميض البرق وقصف الرعد

9) في فصل الخريف تتساقط أوراق الشجار وتتطاير في الفضاء الرحب

10) الأغصان ترتجف متأففة، و أوجه البحيرات تتجعد جزعا، و الصخور
تكاد تحبط من أمام السيول و الأمطار و كل ما في الأرض يرتعش من غضب
العواصف

11) قد مات الصيف، فرحلت الطيور إلى الجنوب، و عزت الرياح أشجار
الصفصاف و التوت و التفاح، و وشح الضباب الحقول و المروج و الأودية،
و لوت العواصف أعناق الأعشاب و الزهور، و مزقت الأمطار قامات الرياحين
12) مضى الصيف بحرّه ، وقيلّه وسمائه الصافية، ووافى الخريف، ينشر راياته

الدكن في كبد السماء. قلّ بهاء الشمس وحقّت حرارتها، فاكفهرّ لون النهار. لم
تعد الطبيعة تُنبئ شيئا كأنها في جدادٍ على فصلي الربيع والصيف، فكفّت
العصافير عن التنقل والتغريد، إذ لا شيء في الطبيعة يُبهجها، وراحت تطير
بصمت، نافضةً جناحيها نفضات الهلع.

13) احتجبت الشمس وراء غيم رمادية ، تلبدت في الجو مُنذرةً ببطول
الأمطار، فلم تُعد تُطلُّ إلا لِمأما ، كأنها أرادت أن تستر عري الطبيعة، وما
حلَّ بها من جِراءِ عواصفِ الخريفِ المفاجئة. هجرها الطيرُ ونعي فوقها الغرابُ.
أما ما بقي من الأوراق، فراح يرتحفُ كمن أُصيبَ بمس، خائفاً على مصيره،
وقد رأى مصيرَ من تقدّمه. وهكذا بعد أن كانت الأشجارُ بحجةً للنظر،
تتهامس أوراقها مع تغريدِ العصافير، وتتسامرُ مع ضوء القمر، أصبحت الآن
أعوادا يابسةً، لا أثر فيها للحياة، فلا قمرٌ يُطلُّ عليها، ولا شمسٌ.

14) تحوّل الهواء من نسيم مُنعشٍ يُعطّرُ الأنفاسَ بما يحمله من أريج الأزهار إلى
ريحٍ عاصفةٍ تعمي العيون ، بما تحمِلُ من غبارِ الأرضِ وراحتِ الأمطارِ
تنهطل، فتستقبلها الأرضُ بِجشعٍ ، وقد ألهبته حرارة الصيف ، وشمسُه المحرقةُ
15) هدم الخريفُ كُلَّ ما بناه الربيعُ والصيفُ ، فخلت مُدُنُ الاصطيفِ من
المصطافين فأضحت أبوابها ونوافذها موصدةً ، لَنْ تُفتحَ إلا لاستقبالِ شمسِ
الربيع ، التي توقظ الطبيعة.

16) ها قد ضعفت حرارة الشمس، وأصبحت نظراتها كمنظرات عليل يرى الحياة من وراء حجاب الموت.

17) مضى الصيف، فجلست الحقول للنحيب والبكاء. أوراق الأشجار اليابسة تتراكم يمينًا وشمالًا، في الشوارع والممرات. والأعشاب الذابلة تتسارع ماشية كالحشرات الجائعة، في المروج والمنخفضات. والغيوم الرمادية قد تراكمت وملأت الفضاء.

18) وما طرب لمضي الصيف، إلا الغراب والبومة، وهما عنوان الظلام والوحشة. فالغراب صق بجناحيه يجتاز الحقول طليقًا، ناقدًا حبوب الزرع، ناعيًا نعيته المشؤوم. والبومة تنعب في الليل، على مدى صوتها الكريه.

19) كل شيء موشع باكتئاب. النسيم البارد واسمرار الهضاب، والنسيم العليل مات، وهبت عاصفات الرياح، ملء الشعب.

20) السنونو غادر سقف بيتي، والحساسين والقطا تهيئ انفسها لتلحقه الى بلاد دافئة تحويها بحرارتها الدافئة. والعصافير لم يعد يحتويها عشها ومن هم

سكنن مكنتبات الموقع التربوي نجحني

21) وهكذا تتسلسل الحكاية، وما تنتهي. يطلع الربيع بميكله الأزهر، ويتلوهُ

الصيفُ في البناء، فيهدمُ الخريف ما شيدهُ الربيع والصيف .

22) يا لهول الخريف!!! فهو عتبه الشتاء ، فالناس يكتسوا بالبسة تقيهم

نفحات البرد فخلعوا عنهم قمصانهم المشقوقة الأطراف، ليرتدوا الصوف .

23) راحت الأمطار تحطل بغزارة، كأنَّ الجوّ يكي من غادره من الطير،

فتمتصها الأرض بجشع، وقد ألهبتها حرارة الصيف وشمسه المحرقة.

الشتاء

1. هو مَلِكُ الفُصولِ يحفه العَيمُ بِالأمطارِ وَالبرقِ المِضاءِ نُلجُّ تُصافِحُهُ

الجِبالُ وَماءٌ راقِصٌ فَووقَ الهِواءِ رِيحٌ وَرَعْدٌ يَعْزِفُ اللَّحْنَ فِي صَحْبٍ يَسْقِي ثُرْبَةً

عَطْشَى تَكَادُ شَتائِلُها تَمُوتُ بِدُونِ ماءٍ وَيُحْيِي بَدْرَةً تَحْتَ الثُّرابِ وَيُحْمِي الياسمينَ

مِنَ الفَناءِ وَيَمْحُو كُلَّ أَحْزانِ الرُّهُورِ وَيَمْسَحُ دائِماً صَوْرَ الشَّقَاءِ

2. أكفهر وجه السماء وتلبدت السحب الدكناء فلمع البرق وقعقع الرعد

وطفقت الريح تولول وتزجر فمالت لهولها الأشجار وهطل الغيث النافع مدرارا

وغمرت الظلمة الشوارع.

الموقع التربوي نجحني

21) وهكذا تتسلسل الحكاية، وما تنتهي. يطلع الربيع بميكله الأزهر، ويتلوهُ

الصيفُ في البناء، فيهدمُ الخريف ما شيدهُ الربيع والصيف .

22) يا لهول الخريف!!! فهو عتبه الشتاء ، فالناس يكتسوا بالبسة تقيهم

نفحات البرد فخلعوا عنهم قمصانهم المشقوقة الأطراف، ليرتدوا الصوف .

23) راحت الأمطار تحطل بغزارة، كأنَّ الجوّ يبكي من غادره من الطير،

فتمتصها الأرض بجشع، وقد ألهبتها حرارة الصيف وشمسه المحرقة.

الشتاء

1. هو مَلِكُ الفُصولِ يحفه العَيمُ بِالأمطارِ وَالبرقِ المِضاءِ نُلجُّ تُصافِحُهُ

الجِبَالُ وَماءٌ راقِصٌ فَووقَ الهِواءِ رِيحٌ وَرَعْدٌ يَعْزِفُ اللَّحْنَ فِي صَحْبٍ يَسْقِي ثُرْبَةً

عَطْشَى تَكَادُ شَتائِلُها تَمُوتُ بِدُونِ ماءٍ وَيُحْيِي بَدْرَةً تَحْتَ الثُّرابِ وَيُحْمِي الياسمينَ

مِنَ الفَناءِ وَيَمْحُو كُلَّ أَحْزانِ الرُّهُورِ وَيَمْسَحُ دائِماً صَوْرَ الشَّقَاءِ

2. أكفهر وجه السماء وتلبدت السحب الدكناء فلمع البرق وقعقع الرعد

وطفقت الريح تولول وتزجر فمالت لهولها الأشجار وهطل الغيث النافع مدرارا

وغمرت الظلمة الشوارع.

الموقع التربوي نجحني

3. تساقطت الأمطار بغزارة فتناثرت حبات البرد وكست الأرض بثوب ايض
من الثلج وارتاح الناس من حرارة الشمس وجلسوا يتسامرون قرب المدافئ.

4. السماء ملبدة بالسحب

5. تكاثفت السحب وقصف الرعد ولمع البرق وثارت عاصفة

6. في فصل الشتاء برد الطقس وهبت الريح وهاجت وتراكت السحب

السوداء.

7. نزل المطر بغزارة فعقبه لميع البرق وقصف الرعد

8. أظلمت الدنيا ظلاما عجيبا

9. الأشجار تتراقص والرياح مندفعة من كل صوب

10. هبت الرياح، وضجرت الأرواح، ودامت الغيوم، وكثرت الهموم، وسقطت

الثلوج وقلّ الخروج، وغارت الأنهار، وجفت الأشجار، فالشمس مريضة، والعين

غضبية، والوجوه عابسة، والأغصان يابسة، والمياه جامدة، والأرض هامدة.

11. قَدِيمَ الشَّتَاءِ يَثْلُوجِهِ وَعَوَاصِفِهِ، وَخَلَّتِ الخُقُولُ وَالْأَوْدِيَةُ إِلَّا مِنَ العُزْبَانِ

النَّاعِيَةِ،

وَالْأَشْجَارِ العَارِيَةِ، فَلَزِمَ سُكَّانُ القَرْيَةِ أَكْوَاخَهُمْ، بَعْدَ أَنْ أَشْبَعُوا أَهْرَاءَهُمْ مِنْ

العَلَّةِ وَمَلَأُوا آبِيَّتَهُمْ مِنْ عَصِيرِ الكُرُومِ، وَأَصْبَحُوا، وَلَا عَمَلَ لَهُمْ، يَفْنُونَ الحَيَاةَ

بِحَايِبِ المَوَاقِدِ، مُتَذَكِّرِينَ مَا تِي الأَجْيَالِ العَايِرَةِ وَمُرَدِّدِينَ، عَلَى مَسَامِعِ بَعْضِهِمْ،

حِكَايَاتِ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي.

12. انْقَضَى كَانُونُ الْأَوَّلِ، وَقَضَى أَلْعَامُ الْعَجُوزُ مُتَنَهِّدًا أَنْفَاسَهُ الْأَحِيرَةَ فِي
الْفُضَاءِ الرَّمَادِي، وَجَاءَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُتَوَجُّ فِيهَا الدَّهْرُ رَأْسَ أَلْعَامِ الطُّفْلِ وَيُجْلِسُهُ
عَلَى عَرْشِ الْوُجُودِ.

13. تَوَارَى النَّوْرُ الضَّمِيلُ، وَعَمَرَتِ الظُّلْمَةُ الْبِطَاحَ وَالْأَوْدِيَةَ، وَابْتَدَأَتِ التَّلُوجُ
تَنْهَمِرُ بِغَزَارَةٍ، وَالْعَوَاصِفُ تَصْفِرُ وَتَتَسَارِعُ مُلْعِلَعَةً مِنْ أَعَالِي أَجْيَالِ نَحْوِ
الْمُنْخَفِضَاتِ، حَامِلَةٌ التَّلُوجَ لِتَخْرِكَهَا فِي الْوَهَادِ، فَتَرْتَعِشُ لِهَوْلِهَا الْأَشْجَارُ،
وَتَتَمَلَّمُ أَمَامَهَا الْأَرْضُ.

14. فَمَرَجَتِ الْأَرْيَاحُ بَيْنَ مَا تَسَاقَطَ مِنَ التَّلْجِ، فِي ذَلِكَ النَّهَارِ، وَالسَّاقِطِ
مِنْهُ، فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، حَتَّى أَصْبَحَتِ الْحُقُولُ وَالطُّلُوعُ وَالْمَمَرَاتُ كَصَفْحَةٍ
وَاحِدَةٍ، بَيْضَاءَ يَكْتُبُ عَلَيْهَا الْمَوْتُ سَطُورًا مُبْهَمَةً ثُمَّ يَمْحُوهَا؛ وَفَصَلَ الضَّبَابُ
بَيْنَ الْفَرَى الْمُنْتَوِرَةِ عَلَى كَيْفِي الْوَادِي، وَتَوَارَتِ الْأَنْوَارُ الضَّمِيلَةُ الَّتِي كَانَتْ
تُشْعِشِعُ فِي نَوَافِدِ الْبُيُوتِ وَالْأَكْوَاحِ الْحَقِيرَةِ، وَقَبَضَ الرُّعْبُ عَلَى نُفُوسِ
الْفَلَاحِينَ، وَأَنْزَوَتِ الْبُهَائِمُ بِقُرْبِ الْمَعَالِفِ، وَاخْتَبَأَتِ الْكِلَابُ فِي الْقَرَانِ.

15. وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الرِّيحِ تَخْطُبُ وَتَضِجُ عَلَى مَسَامِعِ الْكُهُوفِ وَالْمَغَاوِرِ،
فَيَنْصَاعِدُ صَوْتُهَا الرَّهِيْبُ مِنْ أَعْمَاقِ الْوَادِي تَارَةً، وَيَنْقُضُ طَوْرًا مِنْ أَعَالِي قِعَمِ
أَجْيَالِ... كَأَنَّ الطَّبِيعَةَ قَدْ غَضِبَتْ لِمَوْتِ أَلْعَامِ الْعَجُوزِ، فَقَامَتْ تَأْخُذُ بِثَأْرِهِ
مِنْ الْحَيَاةِ الْمُخْتَبِئَةِ فِي الْأَكْوَاحِ، وَتُحَارِبُهَا بِالْبَرْدِ الْقَارِسِ وَالرَّمْهَرِيرِ الشَّدِيدِ.

16. وَخَمَدَتِ النَّارُ فِي الْمَوْقِدِ، وَخَوَّلَتْ إِلَى رَمَادٍ ثُمَّ جَفَّ زَيْتُ السَّرَاجِ فَشَحَّ
نُورُهُ بِطِبْءٍ ثُمَّ انْطَفَأَ. وَظَلَّتِ الْعَاصِفَةُ الْعُضُوبَ تَضْجُ حَارِجًا، وَالْجَوُّ الْقَائِمُ يَنْشُرُ
رُقْعَ الثَّلُوجِ، وَالرِّيَّاحُ الْغَنِيْفَةُ تَغْدِفُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا.

17.

18. أَطَلَّ عَلَيْنَا يَوْمَ عَبُوسٍ ، بِرِيَّاحٍ هَوِجَاءٍ تَحْمِلُ الْعِبَارَ، الْأَشْجَارَ عَارِيَةً،
وَالْأَرْضَ خَاوِيَةً، لَا طَيُورَ فِيهَا وَلَا سَاقِيَةَ، وَشَوَارِعَ الْمَدِينَةِ خَالِيَةً ، رَعْدًا كَادُوبِي
الْمُدَافِعِ، بَدَأَ يَهْزُ الْبَيْوتَ، وَتَبَعَهُ بَرْقٌ يَخْطِفُ الْأَبْصَارَ، وَهَطَلَتِ الْأَمْطَارُ ، وَالنَّاسُ
فِي بَيْوتِهِمْ يَبْحَثُونَ عَنِ دَفْءٍ ، حَتَّى الدَّوَابُّ لَمْ تَنْجُ مِنْ هَذَا الْعَطَاءِ، عَطَاءِ
السَّمَاءِ،

19. عَادَ الشِّتَاءُ مَحْمَلًا بِأَمْطَارِهِ ، سَحَابَةً رَعْدَهَا يَصُمُّ الْأَذَانَ، وَبَرْقَهَا يَخْطِفُ
الْعَيْونَ

جاء فصل الشتاء فعم الحزن على ارض الأحلام و الخيال, كانت السماء تبكي
حزنا على فراق صحوتها و زرققتها و سعادة بحلول الشتاء، أما الاشجار فقد
فقدت وريقاتها الواحدة تلو الأخرى ، كانت الثلوج تحيط في كل مكان ، البرد
قارس تجمدت مياه الأنهار عم السكون على أرض الأحلام ومن وقت لآخر
كنت تسمع صوت الرياح القوية التي تعبر عن غضبها

20. تلبدت السماء بالغيوم ونزلت الأمطار كأفواه القرب ظلناها سحابة عابرة
لكنها لم تنقشع ولم تزدد الأمطار إلا شدة ولم يزدد الرعد إلا قعقة وقصفا حتى
لكأن الدنيا مجنونة عاودتها نوبتها فهي تصرخ وتففز وتمزق ثوبها بيدها وتشق
حنجرتها بصراخها وازداد الرعد قرقة وألمب البرق واستشرى وأغدقت السماء
وجادت وعصفت الريح وثار ت و تارت وتدفق السيل

الصباح

- 1) في صبيحة يوم شمسي ...
- 2) في صبيحة يوم ريعي طقسه جميل ونسيمه عليل ...
- 3) صاح الديك معلنا عن بداية يوم جديد...
- 4) برق الصباح، وسطع الضوء، وطلع النور، وأشرقت الدنيا، وأضاءت
الآفاق .
- 5) طلعت الشمس ونشرت شعاعها وانبسط الضوء.
- 6) عندما بدأت أشعة الشمس تنتشر في الأفق.
- 7) في صباح يوم حالم بجي
- 8) عندما توسطت الشمس كبد السماء.
- 9) أطلت الشمس من وراء الجبل أشعتها تعانق الأشجار و تنعكس فوق
حبات الندى المتناثرة على الحشائش.
- 10) كَانَ نَوْرُ الْفَجْرِ قَدْ بَدَأَ يَنْبَلِجُ، وَبَدَأَتِ الظُّلْمَةُ تُلْمَلِمُ بِقَايَاهَا

منتصف النهار

عندما توسطت الشمس كبد السماء ...

ما كادت الساعة تشير إلى الواحدة ...

عندما أصبح ظل كل شيء مثله ..

عند الظهر ...

الليل

- 1) مع غياب الشمس وظهور النجوم
- 2) أسدل الليل ستائره وتألأت النجوم في السماء
- 3) فتح الليل أجنحته فغمر الأرض ظلام دامس
- 4) أقبل الليل وانتشر الظلام وطلعت الكواكب وأقبلت وفود النجوم.
- 5) مع غياب الشمس وظهور النجوم
- 6) أسدل الليل ستائره وتألأت النجوم في السماء
- 7) فتح الليل أجنحته فغمر الأرض ظلام دامس
- 8) أقبل الصبح وانتشر النور.

المكان

الجمال

الموقع التربوي نجحني

www.najahni.tn

- 1) إنما هي جبال شاهقة تخترق قممها قلب السحاب يكسوها الصنوبر
والفلين فلا ترى العين سوى الغصون والأفنان والأوراق
- 2) جبال عملاقة شاهقة في الفضاء الواسع تبدو للناظر كأنها تلامس السماء
- 3) جبال شامخة تكاد تفوق السحب كثيفة الأشجار صعبة التسلق

السهول

- 1) سهل تعلوه أزهار مزدانة بمختلف الألوان الزاهية حتى وكأنه زريبة من حرير
- 2) سهول ممتدة تكسوها الخضرة
- 3) سهل جميل خصب ونضير تحيط به أشجار مترامية الأطراف
- 4) غابة زاهية بأشجارها وزهورها الفواحة يفوح منها عطر الربيع من مسافة بعيدة جدا .
- 5) الريف العظيم بشمسه الوهاجة وظلاله الوارفة بجوائه اللافح ونسيمه الوديع بغدранه وسواقيه الفواحة وبخوار بمائمه وأغاني فلاحيه .
- 6) الحشائش الخضراء تغطي الأرض كأنها بساط أخضر بديع والماء يلمع مثل الفضة وهو يجري وسط الحشائش الخضراء وزهور البنفسج والقرنفل والياسمين والفراشات الجميلة تطير كأنها زهور ملونة تنتقل في السماء والطيور تغني وتغرد أجمل الألحان .

7) تلك الحقول الشاسعة تكسوها النباتات فأينما وجهت نظرك لا ترى إلا الألوان الزاهية وجمال الحياة.

8) تلك حقول شاسعة تكسوها النباتات فأينما نظرت واجهتك سهول فسيحة ممتدة فيها

9) صفوف مستقيمة متوازية من الأشجار.
الغابات

1) دخلنا الغابة فإذا نحن في جنان مترامية الأطراف

2) غابة خضراء آمنة وجميلة مترامية فوق التلال

3) كنت ترى الأشجار النضرة والأغصان والأزهار المفتحة وأنواع النباتات المختلفة وقد زادها الندى روعة وجمالا حتى أن الناظر يخالها فراديس الجنان

4) هذه أشجار مثقلة بشمارها مترامية أطرافها وارفة ظلها وهذه قطعان من الغنم والبقر ترعى العشب الأخضر في اطمئنان وكنت تسمع زقزقة العصافير وغناء الحسون وترى الغزلان والسناجب والأرانب ترتع وتمرح راقصة في كل مكان .

5) هذه الغابة الجميلة بما الماء العذب والحشائش الخضراء الطرية والمناظر الخلابة والجبال العالية الكثيرة الأشجار المتشابكة أغصانها

6) غابة كثيفة كأنها روضة من رياض الجنة ماء وأنهار وظلال وأشجار أزهار
وأنوار حمام وطيور

7) غابة كثيرة الأشجار فأينما أرسلت بصري لا أرى إلا الخضرة الأغصان
مزدانة بأوراقها وأزهارها والأعشاب تكسو الأرض فكأنها الزرابي بديعة الصنع
متعددة الألوان

8) هاهي الغابات تمتد خضراء فتستهوي النفس وتبهج القلب

البحر

- 1) صفرة رمل وزرقة ماء وصفاء جو وإشراق سماء
- 2) البحر هائج وأمواجه تتلاطم على الصخور
- 3) شاطئ البحر متلاطم الأمواج ضفافه فضية بلون الفجر ورماله ذهبية بلون
الشمس ومياهه منحدره كأنها القباب أو السحاب
- 4) كان الماء في البحر أزرقاً صافياً يحاكي زرقة السماء وصفاء البلور
- 5) بعضهم استلقوا على الرمال الذهبية معرضاً بشرته إلى أشعة الشمس
الحارقة والبعض الآخر فضل الجلوس في ظل شمسية لمطالعة كتاب
- 6) تلمع رمال الشاطئ تحت أشعة الشمس كأنها التبر
- 7) كانت أمواج البحر تتلألأ تحت أشعة الشمس الحارقة
- 8) بدأ البحر بعد ذلك يهيج ويثور وأخذت الأمواج تتجمع مرعبة مزبدة

الشخصيات

● شاب مفتول العضلات، أسمر البشرة

شعر قصير أسود كحبات الزيتون

● شعر طويل منتصب كمسلات القنفذ

● أنف صغير رقيق الأنف أنف مستدير أنف طويل متعال

أنف دقيق شامخ في الفضاء أفتس الأنف

● متوسط القامة معتدل القامة رشيق القوام

● فم صغير رقيق الشفتين غليظ الشفتين واسع الشدق

● أذناها قصيرتان لا تكادان تظهران من تحت شعره

له عينان سودوان جميلتان بما حور بديع

● جميل المنظر بارز الوجنتين قبيح المنظر ناصع البياض

● ماء كالزجاج الأزرق

● غدير كعين الشمس

- ماء أصفى من الدمعة
- ماء أصفى من عين الديك.
- بركة كأنها مرآة السماء
- هب النسيم من الكرى، وهب على الورى، وعطر الثرى.
- غردت خطباء الأطيّار، على منابر الأنوار والأزهار، وصدح الحمام، وطربت الأشجار.

الصدّاقة

- ❖ مخلص وفي لا يؤذي أحدا محب للخير دائم الابتسام
- ❖ ربط الود بيني وبينه
- ❖ لا نفترق إلا عند النوم
- ❖ كانت بيني وبينه علاقة متينة
- ❖ كانت بجمعنا محبة كبيرة

الفرح

◀ غمرتني سعادة لا توصف

◀ غمرتني فرحة عارمة

- انبسّطت أساريّري فرحا
- كدت أطير فرحا
- فاضت نفسي غبطة وحبورا
- يا لها من مفاجأة سارة خلقت في نفسي البهجة
- كاد قلبي يقفز من بين أضلعي فرحا وسرورا
- كنا نتجول باعشرين الفرح والسلام والحب حيثما مررنا
- كنت أركض في سرعة وسرور كعصفور غادر قفصه
- كان يسوده الإيناس والسرور وتغمره الفكاهة والمزاح والانشرح
- على شفّتيه ابتسامة عريضة ومشرقة
- كانت أعينهم تلمع بومضات بحجة وفرح
- كان منشرح الصدر تعلو وجهه علامات الغبطة والسرور
- ارتسمت على ثغره ابتسامة
- سرت والفرحة تحزني هزا
- أكاد أطير من شدة الفرح
- كانت الساعات تمر بسرعة مذهلة
- تخللت وجوه الناس بشرا
- وحضنا في حديث ممتع

الجوع

- 1) أحس بجوع شديد
- 2) قرص الجوع أحشاءه
- 3) يتلوى من الجوع
- 4) جوع يكاد يقطع أحشاءه
- 5) طعام يسد به غائلة الجوع

الحزن

- 1) لقد كان المشهد مؤثرا حزينا
- 2) عدت إلى المنزل منكسرا حزينا أجر خطى الحية
- 3) عانق والده وهو يجهد بالبكاء أسفا وحزنا على ..
- 4) استبد بي اليأس والكآبة والحزن
- 5) أحسست بالحسرة والندم وانهمرت الدموع .
- 6) بكت بكاء مرا حتى تورمت عيناها

الحسرة

1. نمت متعسرا متنهّدا
2. تملكني شعور بالخجل من نفسي
3. ما أنكد حظي
4. كانت نظرات أمتي مزيجاً من العقاب و خيبة الأمل

5. أحسست بالعرق يتصبّب من جبيني من فرط الخجل

6. تعاظمت حسرتي

7. عضضت على شفتيّ حسرة

الخوف

1) عقل الخوف لساني

2) ذاب قلبي

3) غاب صوتي

4) تسمرت في مكاني

5) جمد الدم في عروقي

6) جف حلقي

7) ذهلت مما رأيت

8) تملكني الخوف

9) تسمرت في مكاني لا أقوى على الحركة

10) وكان لساني عقل وقلبي قد ذاب

11) أصبحت ساقاي غير قادرتين على حملي

12) اقشعر بدني وسرت فيه رعشة من الخوف والهلع

13) خاف - ذعر - اضطرب - ارتجف - تلعثم - تسمر - وجم - هلع -

ارتاع - ذهل

14) كان يرتجف كالقصبه لشدة فزعه وخوفه ورعبه

- 15) وجمدت قوائمي فلم أستطع أن أهرب أو أصبح
- 16) تغير ميزان دقات قلبي و شعرت بالخوف
- 17) اشتدّ خوفي، فاستعدت بالله من الشيطان الرجيم و تلوت ما أعرفه من آيات
- 18) تطلّعت حولي، و شعرت بالحتمى بتحاحني دون أن أدري السبب، و بلّلي العرق، فهل يتسع الوقت للهرب؟
- 19) تضاعفت دقات قلبي و ارتعدت فرائصي و انعقد لساني
- 20) كتمت فرحتي و شعرت برحفة الخوف تمزّق أحشائي و قد راودتني أفكار كثيرة لكّي تحليت بالصبر و الثبات و ظللت أطمئن نفسي و أشجعها
- 21) أخذ قلبي يخفق بشدّة من الخوف و جفّ ريقى
- 22) ما أصعب و أمرّ أن يقع الإنسان في قبضة الخوف فيدهوره و يحطّم معنوياته!
- 23) ارتجفت رجف الأوراق في الأشجار و صرت في ذروة من خوفي، إثرها تجمّد الدّم في عروقي و ازدادت دقات قلبي تعاضما
- 24) تغير ميزان دقات قلبي و شعرت بالخوف
- 25) اشتدّ خوفي، فاستعدت بالله من الشيطان الرجيم و تلوت ما أعرفه من آيات
- 26) تطلّعت حولي، و شعرت بالحتمى بتحاحني دون أن أدري السبب، و بلّلي العرق، فهل يتسع الوقت للهرب؟
- 27) تضاعفت دقات قلبي و ارتعدت فرائصي و انعقد لساني

- 28) كتمت فرحتي و شعرت برحفة الخوف تمزق أحشائي و قد راودتني أفكار كثيرة لكئي تحليت بالصبر و الثبات و ظللت أطمئن نفسي و أشجعها
- 29) فارتحفت هلعا و بكيت بكاء اليأس المتوسل و انتابني دعر شديد
- 30) أسقطت ما بين يدي من فرط ارتباكي
- 31) عدّبتني الإحجام و الإقدام و الكرّ و الفرّ
- 32) قفزت من مضجعي و قلبي يرتجف
- 33) أخذني من الرعب ما لا يوصف
- 34) ارتددت إلى الوراء
- 35) شجّعني بأطيب الكلام داعيا لي بالتوفيق، عندها بدأت أستردّ ثقتي

الحيرة

- 1) انتهت الحيرة و انقشع الحزن و مات القلق و تلاشت المرارة
- 2) شعرت بالقلق يسري في عروقي كسريان التّيار الكهربائي في الأسلاك المعدنية
- 3) شعرت بالقلق و الحيرة يسريان في عروقي كسريان التّيران الملتهبة في المشيم
- 4) شعرت بالقلق و الحيرة يسريان في عروقي و يمتزجان بدمائي أمام المفاجأة إلا أنني تماسكت و امتلكت أعصابي و نجحت في المحافظة على هدوئي
- 5) اشتدّت بي الحيرة و عصفت بنفسي قلق هائل جعلني فريسة لأفكار شتى تنازعني و تتقاذفني ذات اليمين و ذات الشمال و تتلاعب بي كالريشة في

مهيب الريح، و تلقي بي في خضمّ من التساؤلات الحائرة: «.....؟
.....؟.....؟

(6) سيطرت عليّ حيرة قاتلة و ذهبت بي الأفكار المزعجة بعيدا و صارت
أطرافي ترقص من شدّة القلق و الاضطراب

(7) تاه عقلي و ضاع فكري و فقد صوابي و احتلّ توازن حكمي علي
الأشياء و غزت رأسي هواجس مخيفة و وساوس من ورائها شيطان رحيم...
عند ذلك، جفّ حلقي، و عقد لساني، و شلّت أطرافي و ارتعدت فرائصي و
تساءلت في حيرة و اضطراب

(8) أحسست بندم قاتل يهدّ كياني و يخرس لساني حتّى أنّي لم أستطع النطق
و لو بكلمة واحدة... و لم أجد ما أفعل سوى البكاء بمرارة و حرقة... لقد
ندمت حيث لا ينفع الندم

(9) و ما هي إلا لحظات، حتّى استحالت حالتي من حزن و همّ و حيرة إلى
غبطة و سرور و بھجة

(10) تابعت مشاهدة هذا الفصل و أنا ماسك لأعصابي و إن كانت ترتجّ و
تمزّق

(11) سرت في نفسي سارية من فرحة عارمة لم أستشعرها منذ أمد بعيد

(12) اشتدّ فزعي و تعالي صراحي و انهمرت الدموع من مقلتي غزيرة كأنهمار
المطر

(13) انطلقت من فمي صرخة مدوّية كادت تتمزّق لها حنجرتي من شدّة

الرعب و الفزع

الموقع التربوي نجحني

- 14) كانت لحظات قاسية و مريرة، و لكن العناية الإلهية كانت سببا في انتقادي من هذا الموقف العسير
- 15) اتّسعت عيناى ذهولا، و تراجعت في ذعر، و اشتدّ بي الخوف و زلزل كيانى الرعب و هتفت بصوت مختنق، مبحوح
- 16) انتفض جسدى كانتفاض عصفور مذبوح، رعبا و ذهولا، و ارتعدت مفاصلي ارتعادا لا مثيل له، و انهارت أعصابى و توتّرت، و تراجعت إلى الوراء كالمصعوق، و انحبس صوتى في حلقي و لم أعد قادرا على التّطق من شدّة الفزع و الاضطراب
- 17) تجمّدت الدّماء في عروقى و غارت في وجهى المورّد، حتّى بان شاحبا، شديد الامتقاع كوجه الميت
- 18) عقدت المفاجأة المذهلة لساني و شلّت أطرافي، و جعلت أحلق و أنا مشدود غير مصدّق لما رأّت عيناى من ذهول، ثمّ انخرطت في بكاء مرّ
- 19) أجهشت في البكاء في مرارة و حزن
- 20) بكيت بكاء مرّا عند شعورى بالهزيمة و الفشل، و انهارت الدّموع غزيرة على وجنتي فأحسست كأنّما حمم تحرق وجهي و تلهيه
- 21) أصبحت نظراتي جامدة، غير واضحة، تائهة ... و تراجعت ... و تفهقرت و لم أقل شيئا. لقد عقد لساني و عجزت عن الكلام
- 22) شعرت بخفقان شديد في قلبي و ارتعاش قويّ في أطرافي و قشعريرة تعمّ كامل جسدي

- 23) تدفقت الدماء حازة في وجهي، و طأطأت رأسي من شدة الخجل
- 24) كان اللقاء رائعا، فيأضا بالمشاعر النبيلة حتى أنني لم أستطع التعبير عن
بمحنتي و غبطتي بالكلام، فعبرت عنهما بقطرات من دموع الفرح
- 25) بدأ اليأس يدب إلى قلبه و يزعزع كيانه
- 26) أحسست بالخطر. و حبست أنفاسي، و أنا أتلو في سري آيات من
الذكر الحكيم و أدعو الله أن يتقذني من شرِّ
- 27) أخذ مني الضيق كل مأخذ و ازددت سخطا و لكن لم يجد سخطي نفعا

الإعجاب

- 1) إننا غاية في الإبداع والتنسيق
- 2) أول ما يجرني وملك عقلي هو
- 3) ما أروع الطبيعة وما أبدعها سبحانه الله
- 4) يا لهذا الجمال الخلاب كل من رآه أعجب به
- 5) إنه مشهد أثار إعجابنا..

الغضب

- 1) ينفجر غضبا بصوت غليظ
- 2) يغضب فيتطاير الشرر من عينيه
- 3) انفجر غاضبا كأنفجار البركان و احمر وجهه غيضا
- 4) قطبت الأم وجهها غضبا .

- (1) حرارته مرتفعة
- (2) أصيب بزكام حاد
- (3) أحس بصداع
- (4) كسرت ساقه
- (5) يرتعش كالقصبه في مهب الريح
- (6) يئنّ و يتوجّع يتألم - يتأوّه - يستغيث - يتلوّى.
- (7) يهتزّ جسمه التحيل كلما دامت نوبة السعال.
- (8) يهذي من غمرة الحمى.
- (9) يتضوّر ألماً.
- (10) أخذت منه الآلام كلّ ما أخذ
- (11) بلغت به العلة منتهاها
- (12) يئنّ أنينا يتصدّع له القلب و يذوب له الصّخر
- (13) يتلوّى ذات اليمين و ذات الشمال و قد تقبّض وجهه
- (14) يئنّ أنينا نحافتا لا يكاد يتجاوز صدره
- (15) أحضرت الأم المحرار
- (16) حمله والده إلى المستشفى
- (17) فحصه الطبيب

الحيوانات

الموقع التربوي نجحني

www.najakni.tn

1) الخروف : لقد كان كبشاً أبيض الصوف في مقدمة رأسه بقعة سوداء تميزه عن

غيره

2) العصفور : أبصرت حسونا ذهبيا يتحرك برشاقة فيهتز ذنبه و ينشد بصوته

العذب

3) وعلى حين غرة لمح الولد عصفورا جريحا تحت الشجرة فقال " يا لهذا العصفور

المسكين" استقر العصفور في حنو بين يدي الطفل يرنو إليه بعينين حالمتين كأنه

يشكره مسبقا. لم يدخر الولد جهدا في العناية بالعصفور فجاه بعطف ورعاية

لا مثيل لهما ولما استعاد عافيته أطلقه في الفضاء

4) الفرخ الصغير , المسكين , يتألم , جريحا , سقط من العش

5) الحصان : لي مهر أشقر جميل المنظر بديع الخلقه تزينه غرة بيضاء في جبهته

6) القط : قطة وجهها مستدير فيه عينان خضراوان وأنف وردي إذا مشت رفعت

ذيلها الطويل .

7) الأسد : أسد رهيب أنيابه كأنها السكاكين وعيناه تشعان ببريق مخيف

8) الطاووس : طاووسا ريشه بديع وذيله الفتان كقوس السحاب الزاهي تمتزج

الألوان في حسنه الإلهي

9) الأرنب الصغير , المغرور , المختال , الكسول

نزهة

1) كان الصّباح مُشرقاً ساحراً، يُعْري بالتّنزه في أحضان الطّبيعة الفتّانة
بجمالها، الأخذة بفنّها، فخرجْتُ إلى مُتنزه، وأمضيت النّهار متحوّلاً في أرجائه،
مُستمتعا بما حواه من مناظر الطّبيعة ومشاهدها.

2) استيقظت ذات صباح ، فإذا بي الملح من النّافذة بساط السّماء الأزرق
ممدوداً على سطوح المنازل و قد اشتعلت الشّمس في حواشيه و كانت العصافير
تغرّد و تسرف في التّغريد

3) كانت نسيمات السّعادة تحتّمز في أجواء الرّبيع

4) هذه الحياة الهامدة تنتعش في الغصون الذّابلة و الطّيور النازحة تعود إلى
الأعشاش المقفرة و الأبنان السّلبية تتشقق بالأوراق الغضّة و التّسيم الفاتر
يحمل إلى النّاس رسالة الرّهور و العالم كلّه يسبح في فيض سماويّ من الجمال و
النشوة و الغبطة

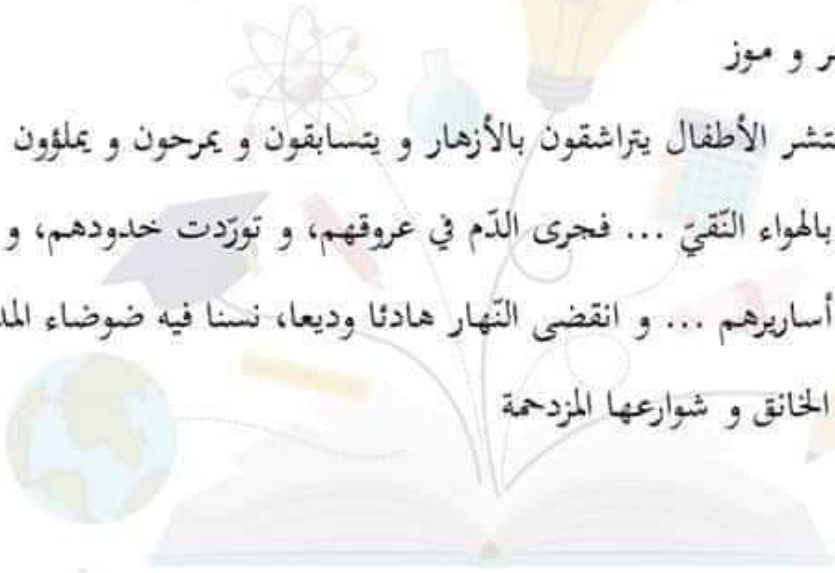
5) رأيت مباحج الرّبيع قد ملأت الدّنيا: فالسّماء قد نزعت عن وجهها
نقاب السّحب. أمّا الشّمس فقد أتت بجيوشها في أوّل الرّبيع تصارع بما
شياطين البرد و أرسلت نورا يهدي و لا يبهر، و حرارة تدفئ و لا تشوي، و
أخذت رثاي تمتلئان بمواء عليل تنازعه قرّ الشّتاء و حرّ الصّيف

(6) وجدت النسيم يهمس و لا يصفع، و الخضرة تضحك للشمس، و
الأطيار تغرد جاثمة و تفرق طائرة، و كانت الأرض لابسة حلّة سندسية مطرزة
بالوان الزبيع الجميلة

(7) كان يوما جميلا: النسيم رقيق، و السماء صافية زرقاء، و الشمس مشرقة
لامعة ترسل الحرارة و الدفء، ف شعرنا برغبة في الخروج للتنزه بين أحضان
الطبيعة

(8) خرجت بنا السيارة تنهب الأرض نهباً ... حتى بلغنا بقاعاً واسعة تفتح
لنا ذراعيها من كل جانب، و تدعونا إلى التمتع بمناظرها الساحرة و جمالها
الخلاب. فنزلنا هنالك و اقتعدنا أرضاً مزهرة، و بسطنا غطاء رصنا عليه
الأطعمة و الغلال التي أحضرتها: من بيض مسلوق، و لحم مشوي، و سمك
مقلي و تمر و موز

(9) و انتشر الأطفال يترشقون بالأزهار و يتسابقون و يمرحون و يملؤون
صدورهم بالهواء النقي ... ف جرى الدم في عروقهم، و توردت حدودهم، و
انبسطت أساريرهم ... و انقضى النهار هادئاً وديعاً، نسنا فيه ضواء المدينة
و هواءها الخانق و شوارعها المزدهمة



10) بسط الربيع جناحيه على الكون فمسّه بعصاه السحرية، و عند ذلك استيقظت الطبيعة بعد سباتها، و أورقت الأشجار بعد تجردها، و غتت الأطيّار

بعد صمتها

X جَاءَنِي رَفِيقِي إِلَى الْمَنْزِلِ، رَاكِبًا دَرَاجَتَهُ الْجَدِيدَةَ وَكَانَ يَسِيرُ بِهَا
كَأَنَّهُ يُسَابِقُ الرِّيحَ، مُخْتَلًا فَخُورًا بِهَذِهِ الْمُغَامَرَةِ. وَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ
يُسَاعِدَنِي عَلَى رُكُوبِهَا.

رَكِبْتُهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَأَمْسَكَنِي رَفِيقِي قَلِيلًا. ثُمَّ ابْتَعَدَ عَنِّي:
فَشَعُرْتُ كَأَنِّي أَرَكِبُ صَارُوخًا وَظَنَنْتُ نَفْسِي أَنِّي أَمِيرُ
الرَّاكِبِينَ... لَكِنِّي شَعُرْتُ بِأَنِّي لَا أَحْسِنُ التَّوَازْنَ. وَأَنْطَلَقْتُ بِبِ
الدَّرَاجَةِ عَلَى غَيْرِ هَدْيٍ، فَطَارَ عَقْلِي مَعَهَا. وَمِثْرَتْ مَسَافَةً قَصِيرَةً،
لَكِنَّ وَلَدًا صَغِيرًا أُعْتَرِضَ طَرِيقِي، فَحَاوَلْتُ الْإِبْتِعَادَ عَنْهُ فَلَمْ

أُفْلِحَ، فَصَدَمْتُهُ، وَأَلْقَيْتُهُ جَانِبًا، وَتَابَعْتُ طَرِيقِي حَتَّى اصْطَلَمْتُ
بِعَمُودِ كَهْرَبَائِي. فَإِذَا بِي، وَبِالْوَلَدِ الْجَرِيحِ، وَبِالدَّرَاجَةِ الْمَكْسُورِ
مَقُودَهَا مَنْظَرٍ حِينَ كَالْقَتْلِ...

وَنَهَضْتُ أَنْفَقْدُ ثِيَابِي الْمُلَطَّخَةَ بِالتُّرَابِ، فَإِذَا بِجَبِينِي يَسِيلُ دَمًا،
وَلَكِنِّي مَعَ ذَلِكَ كُنْتُ أَشْعُرُ بِلَذَّةِ الْمُغَامَرَةِ.

الطبيعة

1) وَأَيُّهُ مُتَعَةٌ يَجِدُهَا الْأَطْفَالُ بَيْنَ أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ الضَّاحِكَةِ وَأَيُّهُ لَذَّةٌ يُحْسِنُونَ
بِهَا وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَيَغْفِرُونَ وَيَرْكُضُونَ بَلْ أَيُّهُ فَائِدَةٌ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ مِنْ هَذَا اللَّقَاءِ

الَّذِي امْتَرَجَحَتْ فِيهِ التُّغُوسُ وَتَلَاقَحَتْ الْأَفْكَارُ وَفُتِحَتْ الْعُيُونُ عَلَى آفَاقِ
جَدِيدَةٍ تُسَاعِدُهُمْ عَلَى فَهْمِ الدُّرُوسِ وَإِدْرَاكِ كُنْهِ الْحَيَاةِ.

(2) أسرعَت سلوى إلى الحديقة الغناء وقطفت وروداً فاتنة وزنبقةً يانعةً وفلةً
بيضاءً ناصعةً وسوسنةً عطرةً فالفت منها باقةً متناسقةً

(3) نمت الإزهار وتفتحت الأكمام وأصبحت آيةً في الحسن والبهاء

(4) في صباح يوم مشرق جميل خرجت البنت إلى الحقول الباسمة لتمتع نظرها
برؤية الأشجار الفاتنة والمروج الحاملة والأزهار الشذية وتستمع بأغاريد الطيور
الشجية

(5) وقف الطائرُ خلفَ قضبانِ القفصِ يتخيلُ موطنَهُ في الطَّبيعَةِ، ويحلِّقُ بخياله
حالمًا بحريته التي لا يخفق قلبُهُ إلا بفضائها.

(6) في غابة كثيفة الأشجار، بديعة الألوان، مليئة بالطيور والحيوانات، كان
يعيش عصفور لطيف جميل، اعتاد أن يغني فوق الأغصان، بصوته الرنان.

(7) طبيعةً بلادنا طبيعةً ساحرةً، فعلى شواطئها يرقصُ التورسُ، وفي ثنايا
حقولها تترنمُ الطيورُ، أما جبالها فقد حملت رسائل العزة والشموخ، وبأديتها
ما زالت تروي أروع قصص الحق والعدالة

(8) هذه الأزهار الصفراء والزرقاء والحمراء على أطراف الأغصان تُبرِّزُ جمالها
وسَطَ جمال الكونِ إنَّها تستنشقُ الهواءَ وتتمتعُ بالحياة.

9) يسقط شعاع الشمس على الأرض فيبعث الحرارة فيها، فينبث الزرع،
ويُنضجُه، ثم يكسبه ألواناً جميلة، فترى وجه الأرض تَبْرأً قد تماوج بألوانِ
الياقوتِ، يا لهُ من منظرٍ يسحرُ القلوب!

10) كان المكان رائعاً وديعاً يأخذ الألباب إنه غابة تعانقت أغصانها وامتد
أخضرارها على مدى البصر وقد سحرت النفوس بجمالها الأحاذ حيث
الجمال الشاهقة والأشجار الباسقة والظلال الوارفة والطيور المغردة والهواء
النقي والعيون الجارية.

11) الحشائش الخضراء تغطي الأرض كأنها بساط أخضر بديع والماء يلعب مثل
الفضة وهو يجري وسط الحشائش الخضراء وزهور البنفسج والقرنفل والياسمين
والفراشات الجميلة تطير كأنها زهور ملونة تنتقل في السماء والطيور تغني
وتغرد أجمل الألحان.

12) تلك الحقول الشاسعة تكسوها النباتات فأينما وجهت نظرك لا ترى إلا
الألوان الزاهية وجمال الحياة.

13) كانت السهول محاطة بإطار من الأشجار الخضراء ومن حقول القمح
الذهبية

14) تلك حقول شاسعة تكسوها النباتات فأينما نظرت واجهتك سهول
فسيحة ممتدة فيها صفوف مستقيمة متوازية من الأشجار.

15) في فصل الربيع تأخذ الأرض زخرفها ، وتزين بحلة قشبية زاهية
فالأشجار مخضرة الأوراق ، والورود متفتحة ، والأزهار يفوح عبيرها ،

وتسحر العين ألوانها ، ويأسر القلب حسننها وجمالها.

16) أنه فصل تزقزق فيه العصافير فوق الأغصان ، وتصدح البلابل
بألحانها الشجية ، وأنغامها العذبة الجميلة في الحدائق والبساتين ، وترى فيه
الهواء الجميل .

17) السماء صافية و الأشجار مزهرة والورد يث رائحته الزكية ليعطر
الوجود ، و العصافير تغني أجمل الألحان لتكتمل الطبيعة ببهائها ، هنا
وهناك ورقات خضراء ورمال صفراء تعانق السماء وتخطب ود المكان لتمطر
قطرات من الماء على الأرض العشبية المزهرة فيتتنفس الوجود وتزهو الورود ..
ما أجملها من مناظر تسر العين.

18) أرسلت الشمس خيوطها الذهبية معلنةً بداية يوم جديد، بدأ
الجدول يلعب عاكساً أشعة الشمس الدافئة ، وبدأ نقار الخشب بالنقر على
الأشجار.

19) " خرجت ليلة أمس أتزده على شاطئ النهر. فلما مضيت في
الفضاء أوراق الأشجار تضطرب اضطراباً سريعاً في خفوت وهمس و الهواء
يمشي متثاقلاً، ورأيت قطع السحاب الضخمة السوداء تنتقل في صحراء
السماء تنقل الغيلة في الغابات ، وسمعت في أعماقها قعقة الرعد. وكأنما
قد راع هذا الصوت طيور السماء وحشرات الأرض.

20) رأيت الطيور على سطح النهر تستبق الى اوكارها والحشرات تتبارى

في العدو بين الصخور داخله الى اجحارها . رأيت السواد قد صبع كل شيء . فقبة السماء ورقعة الأرض والأفق الذي يصل بينهما كأنها منجم عميق من مناجم الفحم يحاول البرق أن يجد في جدرانها منفذا فلا يستطيع ألا الومضة بعد الومضة.

21) ثم ما لبثت هذه الطبيعة الصامته الخرساء أن ضجت واشتد

صوتها فهبت الزوبعة من كل مكان تخط بيدها أوراق الأشجار وتخر السقوف والجدران هزا شديدا . ثم أقبل المطر يمزق السحاب وهمل فسالت الأودية وامتألت الأحاديث.

– « مَا أَجْمَلَ الشَّوَاطِيَّ مَفْرُوشَةً بِالرِّمَالِ تَتَكَسَّرُ عِنْدَهَا
أَمْوَاجُ الْبَحْرِ ، وَمَا أَرْوَعَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَقُومُ وَرَاءَهَا حِينَ
يَغْمُرُهَا الْقَمَرُ بِضِيَائِهِ ، وَيَكْسُوهَا بِوِشَاحٍ أَيْضًا ! بَلْ مَا أَبْهَى
الْأَنْوَارَ تَنْطَعُ مِنَ الْمَنَازِلِ ، حَتَّى لِيَحْسِبَهَا الرَّائِي كَوَاكِبَ
لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى . »



« كَانَتِ السَّمَاءُ تُشْبِهُ سَيِّكَةً مِنَ الذَّهَبِ وَكَانَتِ السُّحُبُ
الْمُتَنَائِرَةُ فِيهَا مَصْبُوعَةً بِمُخْتَلِفِ الْأَلْوَانِ مَا بَيْنَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ
وَبَنَفَسِيَّ ، وَكَانَ سِحْرُ ذَلِكَ الْجَمَالِ فَوْقَ مَا يَتَوَهَّمُهُ
الْخِيَالُ ، وَكُنْتُ أَرَى فِي وَسَطِ تِلْكَ السُّحُبِ جَمَاعَةً مِنَ
الطُّيُورِ الْبَيْضِ مُتَّجِهَةً إِلَى الشَّمْسِ كَأَنَّهَا شِرَاعٌ أَيْضُ يُتَحَرَّكُ .

وَبَدَأَ الْبَحْرُ بَعْدَ ذَلِكَ يَهِيجُ وَيُثُورُ ، وَأَخَذَتِ الْأَمْوَاجُ
تَتَجَمَّعُ مُرَغِيَةً مُزِيدَةً ، وَطَفِقَتِ السُّحُبُ السُّودُ تُغَطِّي وَجْهَ
السَّمَاءِ ، وَمَا عَتَمَ الْبَرْقُ أَنْ لَمَعَ فِي الْأُفُقِ ، وَأَعْقَبَهُ دَوِيُّ
الرَّعْدِ ، وَهُبُوبُ عَاصِفَةٍ هَوَّجَاءَ .

الأطفال زينة الحياة الدنيا . انظر إليهم وهم يمرحون بيننا كالعصافير الجميلة ، تتفاقر
حول أعشاشها . بسماواتهم وضحكاتهم تدخل السرور إلى نفوسنا ، ونفوسهم عامرة بالحب
والفرح .

الحوار

- قال : "
- أجاب : "
- رد قائلا : "
- ثم أردف : "
- بادره قائلا : "

كلمات الربط

بفضل - من أجل - بسبب	السبب: ✓
لأجل - حتى - لئلا - قصد	الغاية: ✓
على الرغم من - عوضا عن - بدلا من	الضد والعكس: ✓
إلا إذا	الاستثناء: ✓
قبل - بعد - إضافة إلى	النظام والترتيب: ✓

أدوات الربط

هكذا - كما أن - مثلما - في حين أن - على أن



الموقع التربوي نجّاني

www.najakni.tn